

نهج السعادة

[337] الموت والسلام. فكان ابن عباس (ره) يقول: ما أتعتبت بكلام قط اتعاطي بكلام أمير المؤمنين عليه السلام (5). تاريخ اليعقوبي: ج 2 ص 194، ط النجف، وقريب منه في كتاب صفين ص 107، ط مصر، وفي ط ص 58 - كما في ثقافة الهند 57 - ونقله عنه في البحار: ج 8، ص 475، س 7 عكسا، ومثله في المختار (29) من كلمه (ع) في تحف العقول ص 138، وذكر قريبا منه أيضا في المختار (123) منه، إلا أنه لم يذكر في الموضوع الثاني أنه (ع) كتبه إلى ابن عباس، ورواه عنه في البحار: ج 17، ص 226 ط الكمباني س 5 عكسا، ونقله أيضا ابن مسكويه (ره) في الحكمة الخالدة ص 179، ورواه أيضا السيد الرضي (ره) في المختار (22، و 71) من كتب نهج البلاغة. ورواه أيضا الماوردي في كتاب أدب الدنيا والدين، ص 64، أواخر باب أدب العلم. وذكره ابن عبد ربه في كتاب الزمردة في المواعظ والزهد: ج 2، ص 93 ط 2، ورواه التوحيد في كتاب البصائر، ص 353 - كما في ثقافة الهند، ص 57 - ورواه أيضا الباقلاني في اعجاز القرآن: (5) وفي المختار (22) من كتب نهج البلاغة: (وكان يقول: ما انتفعت بكلام بعد كلام رسول الله ﷺ كانتفاعي بهذا الكلام). وفي أدب الدنيا والدين للماوردي: قال: عبد الله بن عباس: ما انتفعت ولا اتعظت بعد رسول الله ﷺ (ص) بمثل كتاب كتبه الي علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.
